

ارتفاع كيلو الأرز لـ12 جنيها أول ثمار السيسي 2018 بعد بيع مياه النيل



الجمعة 9 فبراير 2018 03:02 م

موجة غلاء جديدة تضرب عددا من أسعار السلع الاستراتيجية والغذائية، في الوقت الذي يزعم فيه نظام عبد الفتاح السيسي عددا من الإنجازات الوهمية، حيث كشف رجب شحاتة، رئيس شعبة الأرز بغرفة الحبوب فى اتحاد الصناعات المصرية، أن سعر كيلو الأرز سيرتفع إلى نحو 12 جنيها خلال أسبوعين، متأثرا بقرار وزارة الري خفض المساحة المنزرعة خلال الموسم المقبل بأكثر من 300 ألف فدان لتصبح 724 ألف فدان فقط، بدلا من 1.1 مليون فدان.

وكانت آثار سد النهضة الإثيوبي قد بدأت في الظهور بشكل قوي على حصة مصر من المياه التي تأثرت خلال الآونة الأخيرة، الأمر الذي أدى لخفض مساحات الأرز المزروعة لاحتياجها للمياه بشكل كبير.

وقال شحاتة -خلال تصريحات صحفية اليوم الجمعة- إن أسعار الأرز الشعير سترتفع بنحو 200 جنيه للطن وستتراوح بين 3900 إلى 4150 جنيهاً، مقارنة بـ3800 إلى 4 آلاف جنيه سابقاً، مضيفاً أن إنتاج الأرز الحالى يكفى حتى نهاية عام 2018، فضلا عن توافر الأرز بمحال البقالة التموينية.

ويأتي موعد حصاد الأرز فى إبريل المقبل ومن ثم هناك وقت طويل يسمح بتخزين الأرز من جانب التجار.

وتابع شحاتة أن الفلاحين يزرعون 1.3 مليون فدان من الأرز، سواء بموافقة وزارة الري أو دونها، وأوضح أن مصر تزرع نحو 6 ملايين طن من الشعير، أى بمعدل إنتاج 4.5 مليون طن من الأرز كل عام، وتستهلك منه نحو 3.5 مليون طن محققه فائض يقرب من مليون طن.

واتفق معه مصدر مسئول ببرنامج مشروع الأرز القومى، ارتفاع سعر الأرز خلال الأيام القادمة إلى 10 جنيهات للكيلو، «التجار سيتجهون لتخزينه وبيعه لاحقا بسعر أعلى».

وأضاف المصدر أن قرارات خفض المساحة المنزرعة تدفع مصر لاستيراد ما لا يقل عن 2.5 مليون طن من الأرز منخفض الجودة مقارنة بالأرز المصرى.

وتابع أن فدان الأرز الواحد ينتج نحو 3.5 طن، وفى عام 2016 كنا نزرع نحو 1.8 مليون فدان، وقرار الري بتقليص المساحة المزروعة إلى 724 ألف فدان فقط يمثل أزمة حقيقة باعتبار الأرز سلعة أساسية.

ويبلغ نصيب الفرد المصرى من الأرز الأبيض سنويا نحو 33 كيلوجراما، و53 كيلو من الأرز الشعير، ويعتبر الأرز من السلع الغذائية الرئيسية للمواطن المصرى وهو رقم 2 بعد القمح، ولكن تواجه الزراعة مشاكل أهمها احتياجها إلى كميات كبيرة من المياه فى ظل مشاكل المياه الإقليمية، حيث يستهلك فدان الأرز 4 إلى 6 آلاف متر مكعب من المياه، وفقا للمصدر.

ووفقا لوزارة الزراعة، تنتج مصر 4.5 مليون طن من الأرز سنويا، تستهلك منها 3.5 مليون طن، تزرع على مساحة 1.76 مليون فدان بسبع محافظات شمالية لمنع تسرب مياه البحر للدلتا.